أبرز التحديات أمام المملكة

إعداد: حسين جمو - غرافيك: البيان

يتقلد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز دفة القيادة السعودية وسط تحديات وملفات كبيرة إقليمياً ودولياً، حيث تعهد بمواصلة النهج الثابت للملكة، التي لها دور رئيس في التصدي لهذه التحديات ومعالجة تداعياتها.

الإرهاب

يستفحل الإرهاب في كل من العراق وسوريا مع استيلاء تنظيم داعش على مساحات واسعة في البلدين، من بينها مساحات قرب الحدود مع السعودية، التي أرسلت تعزيزات على حدودها الشمالية مع العراق تحسباً لأي طارئ. ومن المتوقع أن تشدد المملكة إجراءاتها لمواجهة هذه التهديدات.

اليمن

يزداد المشهد اضطراباً وغموضاً بعد استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيس الحكومة خالد بحاح، بسبب استيلاء الحوثيين على مؤسسات الدولة اليمنية. وتجد السعودية وأشقاؤها في دول الخليج، ما حدث، انقلاباً. وتعتبر المملكة وبقية دول الخليج أن أمن اليمن جزء من أمن دول الخليج.

النفط

تتوجه الأنظار إلى المملكة لمواجهة انخفاض أسعار النفط، حيث ترفض المملكة التدخل لضبط الأسعار وتصر على ضرورة أن يثبت السوق نفسه بنفسه لمواجهة تحدي النفط الصخري، ولا تتوقع الأوساط الاقتصادية الدولية تغيراً في سياسة المملكة.

فلسطين

تتواصل الانتهاكات الإسرائيلية وعدوانها على الشعب الفلسطيني في ظل انحياز أميركي واضح لتل أبيب في المحافل الدولية، وكان آخرها موقفها الرافض لحصول فلسطين على عضوية المحكمة الجنائية الدولية. وتشدد المملكة على دعم الفلسطينيين وتستخدم نفوذها الدولي لهذه الغاية.

إيران

يشكل الملف النووي الإيراني أحد أبرز التحديات في المنطقة، حيث تدور مخاوف من سعي إيران إلى حيازة السلاح النووي على الرغم من المفاوضات بين القوى الكبرى وطهران للتوصل إلى اتفاق. وتدعو الرياض إلى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

معاداة الإسلام

تتفاقم مظاهر معاداة الإسلام في العديد من الدول الغربية نتيجة لهجمات إرهابية لا تمثل قيم وتعاليم الإسلام، كما تغذي الإساءات المتعمدة في صحف غربية للإسلام مشاعر المسلمين. وتعتمد السعودية موقفاً متوازناً في إدانة الإساءة، والتنديد بأي فعل إرهابي.

البيان